سمو ولي العهد يدشن مرافق انتاج الزيت واستقبل اهالي الحوطة

النعيمي: رعاية المليك وسمو ولي العهد حققت صناعة بترولية عالمية متكاملة

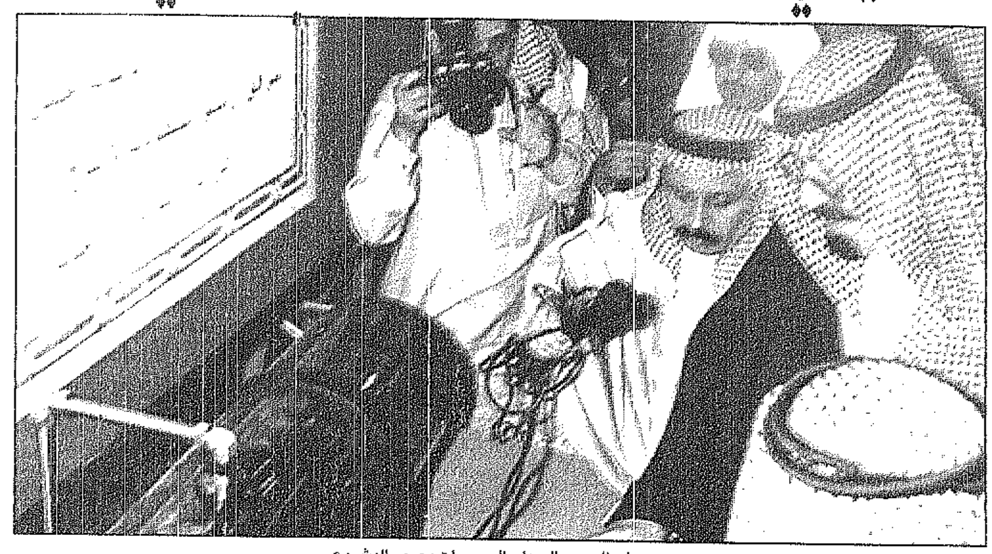

سمو ولي العهد يطلع على المجسمات وصور المشروع

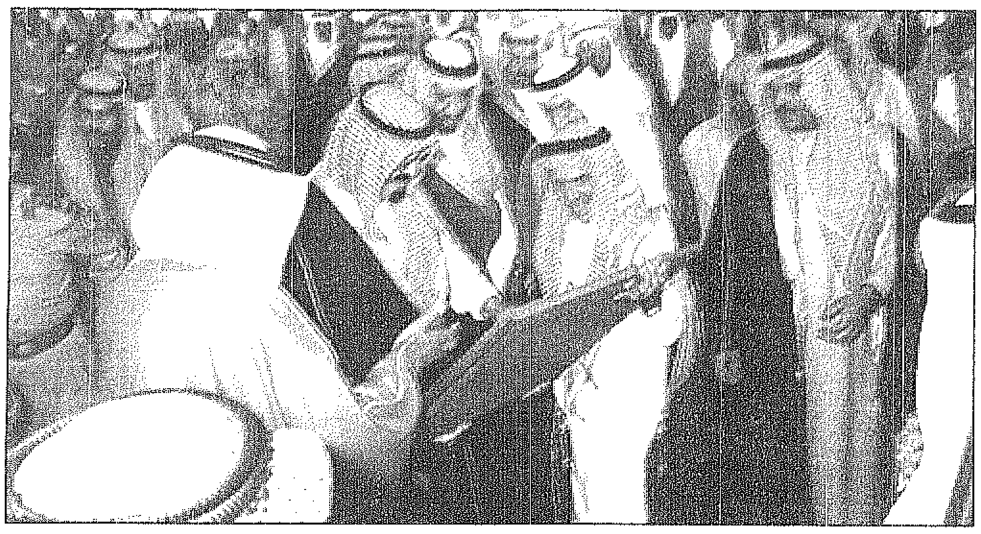

سموه يتسلم هدية ارامكو التذكارية

تصوير: يوسف القحطاني

تغطية : عبدالله العريفج، سالم العجمي (حوطة بني تميم)

دشن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر امس مرافق انتاج الزيت بمنطقة الرياض وذلك في حفل كبير اقامته شركة ارامكو السعودية في مقر المشروع الواقع جنوب حوطة بني تميم بمسافة تقدر بـ ٦٠ كيلومترا.

وفور وصول سمو ولي العهد الى مقر الاحتفال يرافقه اصحاب السمو الملكي الامراء.. عزفت موسيقى الحرس الملكي السلام الوطني ثم استهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى معالي وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة ارامكو السعودية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي انعم علينا بما لا احصي عده او حده.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي علمنا حمدالله وشكر نعمه.

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني

اصحاب السمو الملكي الامراء،

اصحاب الفضيلة،

اصحاب المعالي والسعادة

ضيوفنا الكرام،

اخواني وزملائي العاملين في القطاع البترولي

ايها الحفل الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ياصاحب السمو، يطيب لي ان ارحب، اجمل ترحيب، بقدومكم المبارك، انتم وصحبكم الكرام، الى هذه البقعة الغالية من ارض بلادنا العزيزة، وان اشكر لسموكم الكريم تفضلكم برعاية حفلنا هذا الذي تفتتحون فيه، رسميا مرافق انتاج الزيت في منطقة الرياض، مقدرا لسموكم ماتمثله هذه اللفتة الخيرة من تكريم لمنسوبي القطاع البترولي في المملكة ككل، ولارامكو السعودية والعاملين فيها على وجه الخصوص.

ياصاحب السمو،

منذ فترة قريبة، كنتم يحفظكم الله في الشعيبة ترعون حفل افتتاح معمل تحلية مياه البحر هناك، وها انتم اليوم تفتتحون رسميا مرافق انتاج الزيت من حقول منطقة الرياض. وما بين الماء، عصب الحياة- والمملكة اكبر منتج ومستهلك للمياه المحلاة في العالم- وبين الزيت، عصب الاقتصاد- والمملكة، كذلك، اكبر منتج ومصدر للزيت في العالم- تكمن قصص كفاح ونجاح ونماء تكاد تبدو للوهلة الاولى ضربا من الخيال، ولكنها للعين البصيرة المدركة، حقائق واقعية ومنطقية فليس من المستغرب من بلد يسر الله له قادة افذاذا كخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ايده الله، وكسموكم الكريم، ان يرقى، بفضل الله وتوفيقه، الى هذه المكانة المرموقة، بل والى ماهو ارفع منها في مقبل الايام، ان شاء الله تعالى.

صاحب السمو،

ايها الحفل الكريم،

لقد كان لكل اكتشاف من الاكتشافات البترولية التي تمت في المملكة على مر السنوات الستين الماضية، دلالته ودوره في مسيرة الصناعة البترولية السعودية. ولكن الاكتشافات التي تمت في هذه المنطقة، التي نحتفل اليوم بافتتاح مرافق الانتاج منها، كانت متميزة عن سابقاتها.

فقد كانت هذه الاكتشافات هي اول اكتشافات تحققها ارامكو السعودية خارج مناطق اعمالها التقليدية، وذلك بعد ان وجه خادم الحرمين الشريفين، يحفظه الله، بان تتوسع الشركة في اعمال التنقيب لتغطي كل موقع يحتمل العثور على الزيت او الغاز فيه. وقد اكرمنا الله سبحانه وتعالى، فتوج الجهود بالعثور على الزيت والغاز في هذه الحقول التي بلغ عددها حتى الآن ثمانية عشر حقلا كان اولها حقل الحوطة، الذي نقف الآن على جزء منه، وآخرها حقل الضرامي، الذي يقع على بعد ثلاثين كيلومترا الى الشمال من مكاننا هذا.

كذلك كان الزيت الذي اكتشف في حقل الحوطة وفي بقية حقول منطقة الرياض متميزا عن الزيوت التي سبق للشركة اكتشافها، وذلك لخلوه من الشوائب والغازات السامة، وانخفاض نسبة الكبريت فيه، كما ان نسبة المكررات الخفيفة فيه عالية بالقياس الى كثير من انواع الزيت الخام المعروفة في العالم، مما يجعله مرغوبا في السوق العالمية، لقد كانت نوعية الزيت المكتشف هنا ممتازة الى حد دفعنا الى تسميته، عن جدارة، الزيت العربي الخفيف الممتاز.

ولجودته العالية، فاننا الآن ندرس امكانية معالجته محليا وذلك عن طريق تكريره وتحويله الى لقيم للصناعات البتروكيميائية، وهذا يعني المساهمة في استمرار تطور وتوسع الصناعات البتروكيميائية في المملكة، والحصول على عوائد مالية اضافية.

وبالاضافة الى هذا، فقد عززت الاكتشافات

سمو الامير عبدالله يتابع فقرات الحفل والى جانبه الامير مشعل

جمعة : انجازات جديدة تضاف لسجل بلادنا وقيادتنا الرشيدة

التي احرزت في منطقة الرياض موقع المملكة ومكانتها في الصناعة البترولية العالمية، فمن جهة اضافت هذه الاكتشافات، الى انواع الزيت الخام التي تتوفر لدى المملكة، نوعا متميزا ومطلوبا في السوق العالمية، ومن جهة اخرى، عززت هذه الاكتشافات احتياطيات البترول السعودي، وهي الاكبر عالميا، اذ تمتلك المملكة اكثر من ربع احتياطي العالم من البترول.

ومع ما تحقق من انجازات واكتشافات متميزة هنا، في منطقة الرياض، تحققت كذلك العديد من الاكتشافات في مناطق اخرى من المملكة، رفعت عدد حقول الزيت والغاز التي تديرها ارامكو السعودية الى قرابة ثمانين حقلا، منها اكبر حقل للزيت في العالم على الاطلاق، وهو حقل الغوار، واكبر حقل بحري للزيت في العالم، وهو حقل السفانية.

ومازالت فرق التنقيب، عن البترول والغاز، تجوب معظم مناطق المملكة من شمالها الى جنوبها، ومن شرقها الى غربها، مطبقة احدث التقنيات التنقيبية والاستكشافية وساعية الى اكتشاف المزيد من هذه الثروات التي حبا الله بها بلادنا العزيزة.

ومما يثلج الصدر ان هذه الانجازات، وغيرها تمت وتتم يوميا بأيد، وعقول سعودية مؤهلة. فمن بين قرابة ستة وخمسين الف موظف يعملون في ارامكو السعودية، تبلغ نسبة السعوديين اكثر من ثمانين في المائة، بشكل عام، ولكن اذا تحدثنا عن وظائف الادارة العليا واعمال الزيت والغاز تحديدا، فاننا سنجد ان السعوديين يشكلون اكثر من خمسة وتسعين في المائة من شاغلي هذه الوظائف.

ويمكنني ان اقول بكل فخر، ان السعوديين بلغوا هذه النسبة بكل كفاءة واقتدار، وان برامج التدريب والتطوير التي اتيحت وتتاح لهم تلعب دورا فعالا في اعدادهم وصقل قدراتهم، وكلها امور ماكان لها ان تتيسر لولا الاهتمام والدعم والمتابعة الذين تحظى بهما هذه الكفاءات من لدن قيادتنا الحكيمة اعزها الله.

ياصاحب السمو،

ايها الضيوف الكرام،

لاشك ان هذه الانجازات التي ذكرتها هي محل سعادتنا وفخرنا جميعا، ولكن مايسعدنا اكثر هو ان انجازات الصناعة البترولية السعودية تجاوزت مرحلتي التنقيب والانتاج لتشمل جميع مراحل وقطاعات الصناعة البترولية، داخل البلاد وخارجها.

لقد كانت توجيهات خادم الحرمين الشريفين، اعزه الله، وتوجيهات سموكم الكريم، يحفظكم الله، بان تصبح الصناعة البترولية السعودية صناعة عالمية متكاملة، نبراسا اهتدت به هذه الصناعة وهي تخطو خطوات واثقة نحو النمو والتطور.

فعلى الصعيد الوطني، تم دمج مايكاد يكون جميع مرافق تكرير وتوزيع المنتجات البترولية داخل البلاد مع عمليات التنقيب وانتاج الزيت الخام، وبهذا تكاملت جميع مراحل صناعة الزيت السعودية، من بئر الانتاج الى مركز التوزيع، في شركة وطنية واحدة متكاملة، وقد بدأت هذه الشركة مشروعات عدة لتطوير قدراتها والاستعداد لمواجهة الطلب الوطني المتزايد على الزيت والغاز، ومامشروعات تطوير مصافي التكرير ومرافق وشبكات التوزيع، ومشروعات توسعة شبكة الغاز الرئيسية، الا ادلة قاطعة على تجاوب هذه الصناعة مع المتطلبات المستقبلية المتوقعة، وعلى ادراك العاملين فيها لدورهم الفعال في منظومة التنمية الوطنية الشاملة.

اما على الصعيد العالمي، فان الصناعة البترولية السعودية لم تكن يوما غريبة على السوق العالمية فقد عرفتها هذه السوق كاكبر منتج ومصدر للزيت الخام في العالم، الا ان الصناعة البترولية السعودية رسخت، خلال سنوات قليلة، اقدامها كاسم متميز في مجالي التكرير والتسويق ايضا، وذلك من خلال الدخول في عدد من المشروعات المشتركة في الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية والفلبين واليونان، بالاضافة الى بدء دراسات جادة لاقامة مشروعات مماثلة في الصين والهند، مع تتبع احوال السوق العالمية عن كثب لتقصي كل الفرص الاستثمارية الممكنة.

وبالاضافة الى ماحققته هذه المشروعات من عائدات اضافية لصناعة البترول السعودية، فقد امنت سوقا ثابتة لكميات غير قليلة من البترول السعودي.

كذلك شهد القطاع الدولي، من هذه الصناعة السعودية الحيوية تطورا اخر على جانب كبير من الاهمية، اذ بدأت ارامكو السعودية، قبل عدة سنوات، في تكوين اسطول لها خاص من ناقلات الزيت الخام العملاقة، واصبح هذا الاسطول، اليوم، واحدا من اكبر اساطيل نقل الزيت الخام في العالم، معززا عنصري الامان والاعتمادية في صادرات الزيت الخام السعودي، ومرسخا مكانة المملكة العربية السعودية كمصدر يعتمد عليه، ويمكنه ان يوصل الكميات المطلوبة من الزيت الخام، في الوقت المطلوب الى المواقع المطلوبة.

صاحب السمو،

ايها الضيوف الكرام،

ان ماتحقق من انجازات في مجال تكامل الصناعة البترولية السعودية سواء على الصعيد الوطني او العالمي وكذلك احتفالنا اليوم بافتتاح مرافق واعمال الانتاج في منطقة الرياض، رسميا لهي ادلة قاطعة على ان الصناعة البترولية السعودية ككل، وارامكو السعودية بشكل خاص، وهي تسترشد بتوجيهات وارشادات قيادتنا الحكيمة ايدها الله اضحت قادرة على التكيف مع جميع المستجدات والظروف المتغيرة حولها، لتحقق الانجاز تلو الانجاز، سعيا لرفعة شأن بلادنا الغالية.

ان العقيدة الراسخة وبعد النظر ونفاذ البصيرة التي تتمتع بها قيادات بلادنا الحكيمة على مر السنين كانت، بفضل الله وتوفيقه، وراء كل انجاز تحقق وكل تقدم احرز. فاذا اضفنا الى هذه المزايا الرؤية الواضحة لتجارب الماضي وابعاد الحاضر والاستشراف، بكل حكمة ووعي، لملامح المستقبل، وهي صفات تتميز بها خادم الحرمين الشريفين، ايده الله، كما تتميز بها سموكم، ادركنا تماما ان بلادنا الغالية. في هذه السنوات، بكل ثبات وثقة على مشارف القرن الحادي والعشرين، فالحمد لله الذي قيض لهذه الارض الطيبة هذه القيادة الامينة، ومن عليها بهذا الخير العميم.

ولايفوتني في هذا المجال ان اثني على العقول والسواعد السعودية الجادة المخلصة، التي كانت، بتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم بما اولتها اياه القيادة الرشيدة من دعم واهتمام، عناصر فعالة في تحقيق الانجازات التي ذكرت، وغيرها، وفي التخطيط لانجازات اخرى سنراها تتحقق في المستقبل القريب ان شاء الله.

وهنا، ارجو ان تأذنوا لي، ياصاحب السمو، بان اوجه شكري وتقديري لاخوتي وزملائي، منسوبي وزارة البترول والثروة المعدنية وشركة ارامكو السعودية كافة، مهنئا اياهم على الانجازات التي تحققت، ومقدرا لهم مابذلوه من جهود مثمرة سيكون لها، بمشيئة الله تعالى، انعكاس ايجابي على تقدم ورفاهية هذا البلد المعطاء.

ياصاحب السمو،

في ختام كلمتي هذه، لا اجد من الكلمات ما يمكن ان يعبر عن تقديري، وامتناني الشخصي لتشريفكم هذا الحفل، وللرعاية التي يحظى بها من لدن سموكم، القطاع البترولي والعاملون فيه، فجزاكم الله عنا خير مايجزي ولي امر عن رعيته.

وانني لأسأل الله جلت قدرته، ان يمن على قائد هذه البلاد ورائد نهضتها خادم الحرمين الشريفين، وعليكم، بالعمر المديد لتشهدا ثمرات جهودكما الخيرة تتوالى انجازا بعد انجاز، انه، سبحانه وتعالى، سميع مجيب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ثم القى رئيس ارامكو السعودية وكبير اداريها التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعة الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي افاء علينا من فضله خيرا كثيرا

والصلاة والسلام على من بعثه ربه هاديا بالحق وسراجا منيرا.

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني

اصحاب السمو الملكي الامراء

اصحاب الفضيلة،

اصحاب المعالي والسعادة

ضيوفنا الكرام،

ايها الحفل الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، واهلا ومرحبا بكم جميعا في هذه المناسبة السعيدة، حيث نحتفل معا بانجاز جديد يضاف الى سجل بلادنا الغالية، وقيادتها الرشيدة، وابنائها البررة.

ياصاحب السمو،

اصالة عن نفسي، ونيابة عن منسوبي ارامكو السعودية كافة، ارفع اسمى آيات العرفان والشكر والتقدير، لسموكم الكريم، لتفضلكم برعاية هذا الحفل، وحرصكم على مشاركة ابنائكم فرحتهم بما يحققونه من انجازات. والواقع ان هذا ليس غريبا عليكم، فمن عرف الدعم والمساندة والتوجيه السديد التي تحظى بها الصناعة البترولية السعودية من لدن خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز، حفظه الله ومن لدن سموكم، لايمكن ان يستغرب التلاحم والمشاركة الحميمة، بين القيادة والمواطنين، التي نراها اليوم في ابهى صورها.

كما يطيب لي في هذا الموقف ان ازجي الشكر الى جميع الضيوف الكرام الذين اسعدونا بقبول دعوة معالي وزير البترول والثروة المعدنية لمشاركتنا هذه الفرحة الغامرة.

ياصاحب السمو،

ايها الحفل الكريم،

في ليلة مباركة، هي ليلة السابع والعشرين من رمضان عام الف واربعمائة وتسعة للهجرة، شمرت فئة من شباب هذا الوطن عن ساعد الجد، وبدأت متوكلة على الله، حفر بئر بترولية في مكان لا يبعد كثيرا عن هنا، ومع افول هلال شهر شوال، انبلجت تباشير فجر جديد على هذه البقعة، بل وعلى كل ارجاء بلادنا الغالية، اذ تدفق الزيت من بئر الحوطة الاولى حاملا بشائر خير لم تنقطع منذ ذلك اليوم الاغر.

وكما ان لبئر الدمام السابعة اول بئر اكتشف فيها الزيت بكميات تجارية في المملكة ذكريات عزيزة على جميع العاملين في الصناعة البترولية السعودية اذ كانت انطلاقة عهد جديد زاهر لبلادنا الغالية، كذلك كان لبئر الحوطة الاولى معان اثيرة في نفوسنا نحن السعوديين العاملين في هذه الصناعة الحيوية، فقد كان اكتشاف وانتاج الزيت في هذه الرقعة الغالية من بلادنا اول مشروع متكامل في مجال تطوير الحقول قامت به ارامكو السعودية كاملا، من مستهله حتى استكماله، بدءا بالتنقيب ومرورا بالاكتشاف فالانتاج، وانتهاء بالنقل والتسويق وذلك بعيد اشهر قليلة من اصدار خادم الحرمين الشريفين ايده الله، امره الكريم بتأسيس ارامكو السعودية، شركة الزيت العربية السعودية، لتتولى جميع المهام التي كانت تقوم بها ارامكو ومع مشاعر الزهو والافتخار والرضا التي غمرتنا بهذا الاكتشاف، شعرنا كذلك بكثير من السعادة، لان الزيت الذي اكتشف هنا كان، كما ذكر معالي وزير البترول والثروة المعدنية، نوعا يستحق عن جدارة ان يسمى الزيت العربي الخفيف الممتاز.

واليوم، ياصاحب السمو،

ايها الحفل الكريم،

اقف امامكم لابشركم ان ارامكو السعودية انجزت في هذه المنطقة، منذ الاكتشاف الاول، سبعة عشر اكتشافا اخر تمتد من الدلم شمالا الى ليلى جنوبا، وتشمل الزيت او الغاز او الاثنين معا.

كما قامت ارامكو السعودية بانشاء بنية اساس لبدء الانتاج من الحقول المكتشفة واصبح بامكانها الان انتاج مائتي الف برميل يوميا من هذا النوع المتميز من الزيت الخام الذي يتزايد الطلب عليه كل يوم.

وقد شملت المرافق التي انشأتها الشركة في هذا القطاع واحدا من احدث مراكز مراقبة حقول الانتاج تقدما، ومرافق لفرز الماء والغاز عن الزيت، وشبكة انابيب يبلغ طولها ثلاثمائة واربعين كيلومترا تربط حقول الانتاج بمعمل التركيز الواقع عند محطة الضخ الثالثة على خط الانابيب الرئيسي الممتد من شرق المملكة الى غربها، فضلا عن شبكة خطوط انابيب بين الحقول يزيد طولها على مائة وخمسين كيلومترا، بالاضافة الى مهبط الطائرات وشبكة اتصالات متكاملة، ومجمع سكني اداري صناعي، نحن الان مجتمعون في جانب منه.

ويسرني، مادام الحديث هنا عن مرافق صناعة الزيت، ان ابلغك ياصاحب السمو، وابلغ ضيوفنا الكرام، ان عملية تخطيط وانشاء جميع هذه المرافق تمت بالتنسيق والتعاون التامين بين ارامكو السعودية وجميع الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بحماية البيئة والحياة الفطرية، بل ان بعض المرافق التي ذكرت، تم تعديلها، بعد التشاور مع هذه الهيئات، والمؤسسات ذات العلاقة بحماية البيئة والحياة الفطرية، بل ان بعض المرافق التي ذكرت تم تعديلها، بعد التشاور مع هذه الهيئات حرصا من ارامكو السعودية على الالتزام بواحد من مبادئها الراسخة، الا وهو الحرص على البيئة وحمايتها، والحفاظ على الاحياء الفطرية على اختلافها والسعي في انمائها.

ولا اجد اصدق مثال على هذا ياصاحب السمو، من ان اذكر لكم ان حقل الخلوة يقع كاملا داخل احدى المحميات على بعد حوالي اربعين كيلومترا الى الشمال من هنا.

ومع كل هذا، فانني اقول لكم ياصاحب السمو، وبكل ثقة، ان كل ماذكرته، وقد انجزنا الكثير غيره، ليس هو مصدر فخرنا الحقيقي، ولا السبب الفعلي وراء شعورنا بالرضا ان ما يجعلنا نشعر بالفخر والرضا حقا هو ان هذه الانجازات تمت، بعون الله وتوفيقه على ايدي ابنائكم، ابناء هذا الوطن الخير المعطاء، الذين وفرت لهم رعاية خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، ورعاية سموكم المستمرة، كل امكانات التطور والرقي، والذين تحمل لهم توجيهاتكم، في كل وقت فرصا جديدة للنمو والازدهار.

وقد انطلقت الشركة، استجابة لهذه التوجيهات الكريمة، ساعية في اعداد اليد السعودية الماهرة المدربة للقيام بمختلف المهام التي تتطلبها اعمال الشركة المتشعبة فنظمت واحدا من اكبر برامج التدريب المتكامل في العالم، مما اتاح للشباب السعودي الطموح فرصا متعددة للتدريب الفني المتقدم، بالاضافة الى برامج التدريب المهني والاداري المتنوعة.

وهكذا اصبحنا، بفضل الله سبحانه وتعالى، قادرين في ظل رعاية واهتمام قيادتنا الرشيدة، على بناء الرجال الذين يصنعون الانجازات، اصبح بامكان الشاب السعودي اليافع، القادم من هجرة منعزلة في قلب الصحراء، او من قرية حالمة تغفو على سفح جبل، او حتى من مدينة مزدحمة يحتضنها شاطىء البحر، ان يكتسب من العلم والمهارة والخبرة العملية مايؤهله ويمكنه من بناء مستقبل واعد لبلاده ولنفسه.

وبفضل من الله، آتت جهود الشركة في مجالات التدريب والسعودة اكلها، اذ وصلت نسبة السعودة على مستوى الشركة ككل، كما ذكر معالي الوزير، الى اكثر من ثمانين في المائة، والى مايقرب من مائة في المائة في مجالات كالادارة التنفيذية للشركة والاعمال المتعلقة مباشرة بالزيت والغاز.

ويأتي تشريفكم الكريم لهذا الحفل، ياصاحب السمو، ليمنح هذه الانجازات موضعا خاصا في نفوسنا في ارامكو السعودية، وليكون دافعا لنا لنبذل المزيد من الجهد والعمل لنكون اهلا لهذا التكريم الكبير.

ياصاحب السمو،

منذ ابصرت بلادنا النور، واحتلت موقعها بين بلدان العالم، وطموح قادتها نحو التقدم والتطور لايحده مدى ولايتوقف عند حد. وقد حملني اخواني، ابناؤكم السعوديون العاملون في ارامكو السعودية، رسالة موجهة الى والدنا وقائد نهضتنا خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز، والى سموكم الكريم كذلك.

نحن نعلم ياصاحب السمو ان خادم الحرمين الشريفين ايده الله وانت عضده الايمن، بطموحاته الكبيرة وآماله العراض، يخوض بنا ومعنا وفي مقدمتنا، معركة التنمية، وهي وان بدت واعدة ومغرية، تبقى مواجهة ومجالدة عسيرة تحتاج الى الصبر والشجاعة والحنكة وقوة الارادة، ونحن، في هذه المواجهة، لانقول له ماقالت بنو اسرائيل لسيدنا موسى عليه السلام: اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن نقول ماقاله سادتنا الصحابة رضوان الله عليهم لرسول الله عليه الصلاة والسلام: انا لصبر في الحرب، صدق عند اللقاء، ولعل الله يريك منا ماتقر به عينك، فسر بنا على بركة الله.

ياصاحب السمو،

لقد امنت هذه القرية واتقت فصدقها الله وعده وفتح عليها بركات من السماء والارض، ثم لما انعم عليها شكرت. فصدقتها وعده مرة اخرى وزادها من نعمه. فالحمدلله على ما انعم، والحمدلله على ان الهمنا الحمد والشكر.

وفي الختام، اكرر شكري الجزيل لكم ياصاحب السمو، ولسائر الضيوف الكرام، على تشريفكم هذا الحفل، وحرصكم على مشاركتنا هذه المناسبة السعيدة.

واسأل الله، جلت قدرته ان يحفظ لهذه البلاد الطاهرة قادتها الاوفياء، وان يمدهم بعونه ويكلأهم برعايته، وان يجمعنا بكم في مناسبات خيرة كهذه، نرى فيها بلادنا وهي تسير من عز الى عز ومن مجد الى مجد. انه ولي ذلك والقادر عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك قدم معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي هدية تذكارية لسمو ولي العهد حظيت باعجاب وتقدير سموه الكريم. ثم اطلع سموه يحفظه الله على مخططات ومجسمات وصور لحقول الزيت الجديدة واستمع سموه الى شرح مفصل من رئيس ارامكو السعودية وكبير ادارييها التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعه

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مخيم سموه بحوطة بني تميم مساء امس اهالي المدن والقرى والمراكز بمحافظة حوطة بني تميم الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول.

وقدم محافظ الافلاج لسمو ولي العهد درعا تذكاريا نيابة عن اهالي المحافظة تعبيرا عن مشاعرهم الطيبة بمناسبة زيارة سموه للمنطقة. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الامير مذلول بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وعدد من المسئولين. وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد. ثم شرف سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفل الغداء الذي اقامته ارامكو تكريما لسموه ولاصحاب السمو الملكي الامراء والوزراء وكبار المسؤولين والمدعوين. بعد ذلك عزف السلام الملكي ايذانا بانتهاء مراسم الحفل ثم غادر سموه الكريم الى مقر اقامته خارج حوطة بني تميم.

لقطات من الحفل

○ [illegible] صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصل مقر الحفل عند الساعة الثانية من ظهر يوم امس عن طريق البر وسط ترحيب حار من اهالي وابناء حوطة بني تميم الذين ابتهجوا بالمقدم الكريم كثيرا.

○ في لفتة كريمة تعكس التلاحم بين القيادة الرشيدة والشعب الوفي حرص سمو ولي العهد على استقبال اهالي حوطة بني تميم فردا فردا، يتقدمهم المحافظ والمشايخ ورؤساء القبائل ومديري الاجهزة الحكومية في حوطة بني تميم.. وقد جددوا الولاء لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ودعوا لهما - يحفظهما الله - بالعمر المديد ليقودوا مسيرة الخير والبناء والاستقرار للوطن الغالي.

○ استقل سمو ولي العهد يحفظه الله يرافقه عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء حافلة اقلته من موقع الحفل الى مكان حفل الغداء ثم الى مقر الاستراحة الخاصة بسموه ومرافقيه

○ صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير مذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة واصحاب السمو الامراء حضروا الحفل.. كما حضر الحفل ايضا صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سطام بن عبدالعزيز وابناء سمو ولي العهد يحفظه الله.

○ صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وقف بنفسه على الترتيبات التي اتخذت لانجاح حفل تدشين مرافق انتاج الزيت جنوب حوطة بني تميم، وكان الى جانب سمو ولي العهد يحفظه الله عند استقباله لاهالي الحوطة.

○ صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز وكيلا وزارة البترول والثروة المعدنية بذلا جهودا مضاعفة تحضيرا لظهور المناسبة بالشكل الذي يليق بمكانة الراعي الكريم واهمية الانجاز الوطني الكبير.

○ طائرات ارامكو السعودية اقلت المدعوين والضيوف من الوزراء وكبار المسئولين ورجال الاعلام والصحافة من كافة المناطق الى مقر الحفل حيث هبطت الطائرات في مطار صغير يتبع لارامكو السعودية في موقع مرافق انتاج الزيت جنوب الحوطة.

○ بذل كافة المسئولين في شركة ارامكو السعودية وعلى رأسهم معالي المهندس علي النعيمي وعبدالله بن صالح جمعة جهودا كبيرة في استقبال الضيوف والترحيب بهم.

الامراء لـ«عكاظ»:

مرافق انتاج الزيت اضافة مهمة لانجازاتنا الوطنية

سالم العجمي (حوطة بني تميم)

عبر عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء عن اعتزازهم البالغ ازاء تشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل تدشين مرافق انتاج الزيت التي نفذتها ارامكو السعودية جنوب الرياض.

فقد قال صاحب السمو الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير في تصريح لـ«عكاظ» ان تشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد لهذه المناسبة والاحتفال الكبير يعتبر احد انجازات قيادتنا الرشيدة وبركة من بركات بلادنا الكثيرة التي تزداد كل يوم وان شاء الله سوف نكرر هذه المناسبات السعيدة ونرجو ان يديم الله على هذه البلاد نعمة الخير والاستقرار في ظل حكومتنا الرشيدة.

صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة جمعية الاطفال المعاقين قال ان هذه المناسبة سعيدة.. والسعادة الاكبر في تشريف ووجود سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ورعايته هذه المناسبة والحفل الكريم واضاف ان ما سمعناه عن ان كل ما تم هنا من عمل قام بأيد سعودية ووطنية يدعو للاعتزاز وهذا البلد بلد خير وينطلق من خير الى خير ان شاء الله، ونحمد الله على النعم الكثيرة على هذه البلاد واهلها وذلك بفضل الله ثم بفضل تمسكهم بالعقيدة وعمل الخير.

وقال سموه ان كل ما تقدمه هذه البلاد لكافة الناس سواء داخل المملكة او خارجها يتم في سبيل خدمة الدين الاسلامي والامة الاسلامية.

من جانبه قال صاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري وقائد كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني لـ«عكاظ»: الحمد لله على افتتاح مولاي سمو ولي العهد حفظه الله باسم مولاي خادم الحرمين الشريفين هذا المنبع الخيري الذي سيكون خيرا على هذه الامة وعلى هذا الشعب. واتمنى ان شاء الله ان يستمر تدفق الخيرات في عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين. وزاد سموه وكما نعرف فان البترول هو من الاشياء المهمة للاقتصاد العالمي ووجود هذه المشاريع دفعة للخير والعطاء لهذا البلد واتمنى ان تكون هذه المشاريع منبع خير لكل المملكة.

واعرب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية عن اعتزاز سموه البالغ بمناسبة تفضل سمو ولي العهد الامين يحفظه الله بتدشين حقول الزيت امس. وقال في تصريح خاص لـ«عكاظ»: ان خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين يسعون دائما الى ما فيه خير الوطن والمواطنين واضاف ولا شك ان مرافق انتاج الزيت ستكون اضافة هامة الى انجازات وطننا الغالي في المجال النفطي وقال سموه ان جميع مشاريع ارامكو ستفيد كثيرا المناطق التي تنفذ فيها لان الاهالي والمواطنين يستفيدون من الخدمات التي تقدمها ارامكو.

الجحيلان والوزراء لـ«عكاظ»:

حقول الزيت رافد جديد لدعم الاقتصاد الوطني

عبدالله العريفج، سالم العجمي (حوطة بني تميم)

في مناسبة تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تدشين مرافق انتاج الزيت جنوب الرياض ظهر امس ادلى عدد من اصحاب المعالي الوزراء بتصريحات لـ«عكاظ» اعربوا فيها عن اعتزازهم بالمشروعات النفطية الجديدة.

فقد تحدث معالي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل بن ابراهيم الحجيلان قائلا: ان هذا يوم من ايام الاعياد في الوطن الغالي ولا املك الا ان اعبر عن مشاعري كمواطن يغمره الاعتزاز والفخر بان مسيرة الخير في هذا البلد واثقة ومستقرة ومتواصلة فنحمد الله على ما انعم به على بلادنا.

واضاف معاليه قائلا: ان ما تحقق كان مرده التآلف بين القيادة والمواطنين والاستقرار الذي تنعم به هذه البلاد والتي خصها الله سبحانه وتعالى منذ وجودها بشريعته السمحة على ارضها.

من جانبه قال معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ان هذه المناسبة عزيزة علينا جميعا وخاصة بتشريف سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي افتتح هذا المشروع العملاق والذي يمثل خطوة نعتز بها. وتمنى معاليه ان تتوالى خيرات ارض هذه البلاد تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله. من جهته عبر معالي وزير التخطيط الدكتور عبدالوهاب بن عبدالسلام عطار عن سعادته لهذا اليوم وقال ان تشريف سمو ولي العهد لهذا الحفل يجسد رعاية الدولة لمشاريع الخير والنماء ويحمد الله ايضا ان مرافق الانتاج للزيت في هذه المنطقة، ومستوى الجودة العالية للزيت المنتج تشير بوضوح الى الامكانات الاقتصادية الكبيرة لهذه البلاد وبدعم الثقة في مستقبل التنمية للمملكة العربية السعودية كما انه امر يؤكد السياسات الحكيمة للدولة بقيادة راعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعاه الله.

وقال معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ان تشريف سمو ولي العهد ليس بغريب عليه فسموه يحفظه الله يهتم بكل ما فيه مصلحة هذا البلد والمواطن وبالذات ما يتعلق بالتنمية وقطاع مهم جدا من قطاعات الاقتصاد الوطني وهو قطاع البترول.

واستطرد معاليه قائلا: لقد سعدنا بما سمعناه اليوم من حيث ان هذا الحقل تم تطويره من قبل شباب وايد سعودية خاصة اذا علمنا ما يحتاجه تطوير البترول من خبرات فنية عالية وثانيا نوعية البترول المكتشف هنا والذي سيدعم نمو الاقتصاد الوطني.

واعتبر معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني ان افتتاح هذا المشروع بشرى سارة للصناعيين والصناعة موضحا معاليه ان الغاز المستخرج من هذا الحقل سواء كان منفردا او مصحوبا بالبترول سيمكن ان شاء الله من تحقيق خطة وزارة البترول والثروة المعدنية وشركة ارامكو السعودية من ايصال الغاز لمدينة الرياض والمدن الصناعية في هذه المنطقة في اقرب وقت.

واكد معاليه ان الغاز مهم جدا لدعم الصناعة والطاقة ومطلوب للحقبة القادمة.

وقال معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور محمد بن ابراهيم الجار الله ان هذه المناسبة وتشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عزيزة جدا على قلوبنا.

واضاف ان هذا المشروع الحيوي والهام سيدعم من مسيرة الاقتصاد الوطني ويرفد من فعالياته لما فيه مصلحة الوطن والمواطن باذن الله.

وعبر معالي وزير الحج الدكتور محمود سفر عن سعادته بحضور هذه المناسبة وقال انه تشرف لي ان اكون بصحبة سمو ولي العهد في هذا العرس الوطني الكبير الذي ما فتىء ولاة امرنا يحرصون عليه ويدعمونه ليساهم انتاج هذا الحقل كغيره من حقول النفط التي من الله بها علينا في دفع عجلة التنمية الى الافضل. وقال ان هذا ما يحرص عليه مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه المناسبة مناسبة خير وان يكررها ونسعد بها كمواطنين.

معالي وزير المواصلات الدكتور ناصر السلوم قال ان هذه المناسبة مناسبة سعيدة وعيد عند الجميع من الرياض الى الافلاج حيث مشيت الطريق كله وشاهدت حب الناس وسعادتهم وسرورهم بزيارة سمو ولي العهد للمنطقة وافتتاحه مشروعا من المشاريع الهامة جدا وهي حقول الزيت في الحوطة لانتاج افضل الزيوت في العالم حسب المواصفات وهذا يحمل الكثير في حد ذاته.